

صاحب الجلالة الملك يعطي إشارة انطلاق العمل بسد آيت أيوب

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

رعايانا الأعزاء بهذه المنطقة

إننا نحمد الله سبحانه وتعالى ان هدانا للاشراف على هذا العمل الكبير الذي سيفوق إن شاء الله مردوده وإنتاجه حجمه، أقول هذا لأنه إذا نظرنا إلى السد الذي ستنطلق أعماله نرى أنه في حد ذاته لا يمكن أن يختزن إلا 80 مليون متر مكعب، وهذا شيء ضئيل بالنسبة للسدود الأخرى، إلا أن مفعوله سيكون مفعولا كبيراً، وسأحاول ببعض الأرقام أن أفسرها لك.

شعبي العزيز

إنك تعلم ان سد مولاي ادريس الأول له القدرة على خزن مليار متر مكعب من الماء، ولكنه لا يخزن في الوقت الراهن إلا 650 مليون متر مكعب تقريباً، لأن الماء الذي سنخزنه هنا في سد سيدي ايوب سيكون أقل، ولكن حينما سيرتفع السد ويصب ما اختزنه سد سيدي ايوب في سد ادريس الأول ستصبح الكمية المخزونة من الماء في سد ادريس الأول هي مليار و200 مليون متر مكعب.

وكيف سيصل ماء هذا السد إلى السد الكبير ؟ سيصل بواسطة نفق كبير نحن فخورون بإنجازه، وبهذه المناسبة ننوه بمهندسينا الذين سيشرفون على هذا العمل الكبير، فخورون لأن هذا النفق سيكون طوله 16 كيلومترا، واتساعه سيزيد عن أربعة أمتار، الشيء الذي يمكن أن نقول معه ان أكبر شاحنة يمكنها أن تمر داخل هذا النفق دون أي عائق، وهذا لن يقتصر على جلب المياه إلى سد ادريس الأول فحسب، بل سيعين على توليد الكهرباء، وتوليد الكهرباء سيمكننا من الاقتصاد في الزيت، وزيادة على هذا فإن هذا العمل سيمكن من ري 26 ألف هكتار في ناحية الغرب، كما سيزود مدينة فاس بالماء الصالح للشرب بواسطة محطة سنفتتحها عند رجوعنا إلى مدينة فاس إن شاء الله في يومنا هذا.

وهكذا ترون رعايانا الأعزاء اننا نسير سيرا حثيثا في سياسة السدود التي أظهرت انها سياسة حكيمة واستراتيجية إلى حد أن المغرب أصبح مثالا يحتذي به في العالم.

وكما قلت لك شعبي العزيز أنعم الله علينا بخيراته وأنعم علينا بأمطاره وفوق كل هذا وذاك أنعم الله علينا بالطاقة البشرية المغربية، تلك الطاقة الخلاقة الشجاعة الشغيلة الفلاحة، تلك الطاقة التي ستمكننا في ظرف 13 سنة التي تفصل بيننا وبين آخر القرن من إنشاء سد كل سنة بعون الله وقوته.

وهكذا شعبي العزيز ترون أن الله سبحانه وتعالى إذا كان من علينا بخيراته ومياهه فإنه أنعم علينا كذلك بأن أعطانا الارادة والطاقة لأن نكون خازنين لهذا الماء ولأبنائنا وحفدتنا، فالله سبحانه وتعالى أسأل أن يديم



علينا نعمه ويديم على هذا البلد الأمين ما حباه من خيرات بشرية وطبيعية، إنه سبحانه وتعالى هو الكريم الأكرم، وإذ بدأ أتمّ، والسلام عليكم ورحمة الله.

الخميس 18 رجب 1407 — 19 مارس 1987